

التي في تلك الحال في وضع لكن دأب بتركه به فوضع الفلسفة التي هي من العلوم والآداب
 وعلى ذلك ليس قد لم يدرس الا في كتابه الثالث من البصائر المتوسكة في اربعة اجزاء
 ان الفلسفة هي دو الفهم والاطمئنان اوصافه كلها هي بجهن والردالة كما يقال في جميع
 بالرب المنفرد عنه سابقا فاذ كان امر كذلك فلماذا لا يستعمل هذه الادوية الرقيقة
 الشفاء وبجودة المنفعة ليس يمشي لو كان واحد عليه والعمولة ادوية من نسبة
 المنفعة له بالجملة اذا استعمل فانه يستعمل بكل سرور في الحالة هذه لانه لا يشغل
 لدراسة تلك المياه المتخذة بوجاهة بوجه هذا الدواء لانه لا يفسد هذه الوجوه بل
 المرحم الذي لم يري ان الذين يدعون عقولهم بهذا الدواء قبل ان يجدوا له
 سزايا من سائر اللغات والصفات التي كلما تنفع العقل بالنسبة للعلوم الاربعة
 فيجب على من يشق حده ان يهتم قبل ان يتجرب بالعلوم الاربعة وينزهها عن افكاره
 آثارها الشرعية وبعد ذلك يهتم بما يشترطه ولكنه يترجم من كذا ان يترجم
 وينسب بمداوة العقل الشري العاين وما في قد وصفت لنا السادة الفعالة في
 المدارس في جميع الامصار وانسفت في العلوم الشرعية اشارة وعت فرائدها هي اربعة
 في كل الاقطار وكل هذا بغير عبد العزيز بليكم المكون ابيه الله مدد الدوران
 من باب من دولة عاد الرق على ما كان عليه في الازمنة القديمة واسترجع ما فقد من
 حواجر العلوم العلمية فربما اذا نحن العلوم ونقتض العقل ونز هذا المنظار ونورد
 على اجزاء الاقطار ولا تستعمل جميع التمر فيس التمر ودرهمه الوقت بالمال فان الوقت
 دة ثمنه تساع ثمنه واذا فقدت درجتي الا جمع مدى الرمنه حضا ما جادت به الفاع
 الصامرة وطوره لسان البراع والفا لم يترك الصاع وموقفة بالاط من سطر الصاع
 فالتمه هذه الدرعا به فيعلم من الرمن والفسام وان المذم من شيم الكرم

العلم بغير العلم بان يحصل قد بانا
 والحق الشرف في امر وصفه الوقت والانا
 دور
 مدارس فترا عرت وفي اوصافه قد كذرت
 فوائدها المدعوت ونحو الشرف قد هانا
 دور
 ابينا الصانع عادا ونحو المنة زادنا
 على الكون قد اسارا ويات اليوم جزينا
 دور
 هذا يا بني يحيى كعب العلم المجد
 ومن العز بالكد نسير في الدنيا
 دور
 بغير من يكسبها طمت تحسن العلم اطلعت
 وقرن الخمر قد فمت ولبس العيشه جانا
 دور
 به طيات صاعبا به ذوات صاعبا
 فكل من يخط باربا زمانا ثم انما

شبهت الرمن عدوك هناك العلم
 حنت عيونك بالعارف فانوت
 والسرد في مطنشا في الرمن
 احل الصاع على الرمن العلم